

فطلبه فرق وماؤه شرق ودفعه غنى من شدة الكبد  
 لنسوة زغب اولادها سغب كما فرح زغب حلوا على ضمير  
 وام الرجل فدار واحول ثمهم بشرحون له ان خاض في البلد  
 يعني اصيبية فخذان والدم ووالد واضع كفا على كبد  
 قالوا يا ابانا اذا ما عنت كيف لنا بمثل والدنا في القرب والبعد  
 فدكنت نرضعنا ان درة كانت عنا ونظفونا بالروح والجسد  
 ففرغ الشيخ في عينيه عبرته انفا من سخين الوجع في صعد  
 وقال يودع صبيانا ونسوة اوصيكم بانقاد الله يا ولدي  
 فان اعس فايا ب من حلوتكم اومت فاعضمو بالواحد الصمد  
 قال عبد الله بن محمد اربعة ابيان من هذا الشعر اشدها ابى  
 قال فبكا معاوية ببلاد سديا وامر له بثلاثمائة الف وكسى وعروض  
 وحمله فواخ الطائف لمرثه ايام من دمشق احببنا ابو عبد  
 الله محمد بن الفضل انا عبد الصافر بن محمد انا ابو سليمان حمد بن محمد  
 ابن ابراهيم قال في حديث معاوية ان عمرو بن مسعود دخل عليه  
 وقد اسن وطال عمره فقال له معاوية كيف انت وكيف حالك  
 فقال ما تسأل يا امير المؤمنين عنى من دبلت بشرته وقطعت  
 شمري وكثر ان يحب ما يضل وصعب منه ما يجب ان يدل وحلت  
 مريرته بالقبض واجم النساء وكن الشفا وقل الجياشم وكبر  
 ارتعاشه فتومه سبات وليله هفات وسمعه حفا و  
 تارات احببنا ابن الاعرابي وابن الديبقي ودخل حديثا هدا  
 في الاخر قال ابن الاعرابي حدثنا ابن ابى الدنيا محمد بن عباد بن  
 موسى نا محمد بن عبد الله الخزامي حدثني رجل من بني سليم وقال